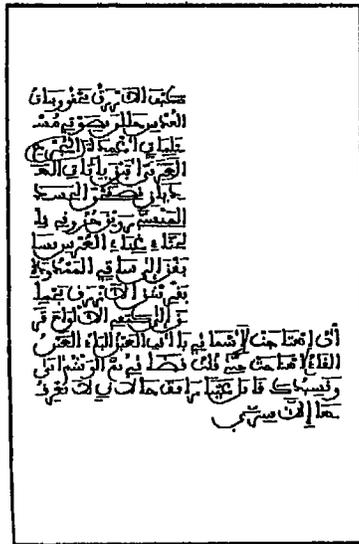


البنى الخطية يكون زمنهم الشخصي ملتصقاً بالزمن الاجتماعي، إنهم لا يستشعرون المدة لأنهم مندمجون كلياً في الزمن الذي يملأونه.

وفي المقابل فإن الشاعر الذي ينتج أسطراً شعرية من وحدات خطية منفصلة، وبالتالي مقلصة من حيث عدد عناصرها، ينتج بذلك بنية خطية ثابتة على المحور الانفصالي، العمودي. وهذه البنية تبين أن الفضاء الجامد يمكن أن يوقف الزمن، في الوقت الذي يجري فيه الزمن الشخصي في فضاءات خاصة دون أن يندمج بالزمن الاجتماعي، مفضلاً العيش في سكونية الزمن، وفي دوامة المستحيل<sup>(45)</sup>.



ن - المحور الانفصالي «بنيس»

الآخرة وهي شتاتاً نعتت بها إلى الدان  
 انعتنا فاذحل سويق رأسك أيتها الرفوف  
 الا ما ابيك اسك استكشرا ويزا ككثور  
 موك حترجتر وبع نبع اسك استكشرا  
 اوزار اكدوزنا اذن الكوس الديو اسوة  
 الجمال. نزل الفتر منذ ازل ولم تغير على وجه  
 وتاهن الا طرفة عين حتى حنطت عتباته  
 واذناه استنطانا وبيتك في ضد عنه  
 رعاتك وا حتى مشروباً سفل منه عياره  
 كسر فاردت ان استعيد منه باية الكرمين  
 صد كرت ان الكرمين تكرت له الابه وهلك  
 ستمه حلق كيرن وامر من عترة الحشيش  
 صلتك في نصبي ثنا لك من كرمي نعتك  
 عنده فاخا نى الرتلن عده العترة والسلاز  
 سسسه كما فلا سسسته منك اوسسسه  
 لا مهنعتن. وان نعتن لا فستن همتا حتى يلتر  
 اهله بي نعتن ان هتار الفروب اميه من اوا في  
 اوسسسه ولتر نعتن سته نعتيه بين قلب السوات  
 ولتر نعتن الفروب تيريرون نعتن فانظور وقل سسه  
 حتى اطل اللسن بوجبه من الزميرير هتاه في انا سن

ن - المحور التفاعلي التلاصقي «بلداوي»

غير أن هذا المظهر في حالة حضوره لا يعم نصاً بأكمله بل فقط مقطعاً أو سطرأ منه. الأمر الذي يمكن أن لا يسري معه التأويل المقدم سلفاً، خصوصاً وأنه مرتبط أساساً بأنواع الخطوط والكتابات الشخصية، التي ينجزها الأفراد في حياتهم اليومية.

ج- سمك وحجم الحروف والأسطر (النبر البصري): تقدم النصوص تنوعاً - من خلال بعض نماذجها - في أحجام الأشكال الخطية وسمك الأسطر الشعرية، وهذا المظهر، يمكن اعتباره منبهاً أسلوبياً أو نبراً خطياً بصرياً يتم عبره التأكيد على مقطع أو سطر أو وحدة معجمية أو خطية. ومن هذا المنظور فإن دوره الإيحائي يقارب الدور الذي يلعبه النبر في الإنجاز الصوتي

(45) ينظر المرجع السابق، ص.ص: 121 - 122 أو القسم المتعلق بالبنية الخطية والزمان والفضاء في هذا البحث.